

تاج العروس من جواهر القاموس

قال أبو منصور : تفسير أبي العباس لقوله : صَلَّوْا عليه أَفْنَادًا أَي فُرَادَى لَا أَعْلَامَهُ إِلَّا من الفَنْدُ من أَفْنَادِ الجبل والفَنْدُ الغُصْنُ من أَغْصَان الشجر شَبَّه كلَّ رَجُلٍ منهم بِفَنْدٍ من أَفْنَادِ الجبل وهي شمارِ يخُ . وقوله A فيما رواه شَمِرٌ عن واثِلَةَ بن الأَسَدِ أَنَّهُ قال : " خَرَجَ رَسُولُ A فقال : أَتَزْعُمُونَ أَنِّي أَخْبَرُكُمْ وَفَاةٌ ؟ أَلَا إِنِّي من أَوَّلِكُمْ وَفَاةٌ تَتَّبِعُونَنِي أَفْنَادًا يُهْلِكُ بَعْضُكُمْ بَعْضًا " وفي رواية : يَصْرِبُ بَعْضُكُمْ رِقَابَ بَعْضٍ أَي تَتَّبِعُونَنِي ذَوِي فَنَدٍ أَي ذَوِي عَجَزٍ وكُفْرٍ لِلنَّعْمَةِ . وفي النهاية أَي جَمَاعَاتٍ مُتَفَرِّقِينَ قَوْمًا بَعْدَ قَوْمٍ واحدهم فَنْدٌ . وفي حديث عائشة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّ النَّبِيَّ A قال : أَسْرَعَ النَّاسُ بِلُحُوقًا قَوْمِي تَسْتَجْلِبُهُمُ الْمَنَائِلُ وَتَتَنَافَسُ عَلَيْهِمُ أُمَمٌ تَتَّبِعُهُمْ وَيَعْرِشُ النَّاسُ بَعْدَهُمْ أَفْنَادًا يَقْتُلُ بَعْضُهُمْ بَعْضًا . قال أَبُو مَنْصُور : معناه أَنَّهُمْ يَصِيرُونَ فِرْقًا مُخْتَلِفِينَ يَقْتُلُ بَعْضُهُمْ بَعْضًا قال : هم فَنْدٌ على حِدَةٍ أَي فِرْقَةٍ على حِدَةٍ . وفي الصحاح : قَدُومٌ فَنْدٌ أَوَوَةٌ : حَادَّةٌ وَجَمْعُهُ : فَنَادِيدٌ على غيرِ قياسٍ . والفَنْدُ أَوِيَّةٌ مَرَّةً ذِكْرُهُ في الهمز وهو الفَأْسُ العَرِيضَةُ الرَّأْسُ . والتَّفَنْدُ : التَّنَدُّمُ وذكره المصنِّف في كتاب البصائر له والصاغاني في التكملة .

ومما يستدرك عليه : الفَنْدَةُ بالكسر : العُودُ التامُّ تُصْنَعُ من القَوَسِ وجاءُوا من كلِّ فَنْدٍ بالكسر أَي من كلِّ فَنٍّ . ونَوَّعَ . قلت : ومنه اشتقاق لَفْظِ الْأَفَنْدِيِّ لِصَاحِبِ الْفُنُونِ زَادُوا أَلِفًا عند كثرة الاستعمالِ إِن كانت عَرَبِيَّةً . وقيل : روميةٌ معناه : السَّيِّدُ الْكَبِيرُ كما سَمِعْتُ من بَعْضٍ . وَيَفْتَنِدُ في قَوْلِ حُصَيْنِ بْنِ الْهُذَلِيِّ : .

تُدْعَى خُنَيْمٌ بنُ عَمْرِو في طوائفِها ... في كلِّ وَجْهٍ رَعِيلٌ ثم يَفْتَنِدُ معناه يَفْنَدُ من الفَنْدِ وهو الهَرَمُ وَيُروى : يُفْتَنِدُ أَي يُقْطَعُ كما يُقْطَعُ الْقَثَدُ . وفانيد : نَوَّعَ من الحَلَوَاءِ يُعْمَلُ بِالنَّشَا وَكَأَنَّهَا أَعْجَمِيَّةٌ لِفَقْدِ فاعِيلٍ من الكلام العربي . ولهذا لم يذكرها أَكْثَرُ أَهْلِ اللُّغَةِ . قلت : وسيأتِي في المعجمة ولكن قال شيخنا : إِنَّ زَنَّهُ بِالْمَهْمَلِ أَلْيَقُ . وفُنْدَيْنٌ بالضم : من قُرَى مَرَوْ منها أَبُو إِسْحَاقَ إِبْرَاهِيمُ بن الحَسَنِ الْفُنْدِينِي الرَّازِي .

ف - ن - ج - ك - ر - د .

فَنَذَجَكَرْدُ : قريةٌ من نَيْسَابُورَ منها أَبُو الحسن علي بن أحمد الأديبُ .

ف - ن - ك - د .

وفَنَذَكَدُ : قَرْيَةٌ بِنَدَسَفَ .

ف - د - ك - ر - د .

وفُؤْدُكُورْدُ بالضم : من قُورَى أَسْتَرَابَادَ .

ف - و - د .

الفَوْدُ : مُعْظَمُ شَعْرِ الرَّأْسِ مما يَلِي الأُذُنَ قاله ابن فارس وغيره .

والفَوْدُ : ناحِيَةُ الرَّأْسِ وهما فَوْدَانِ وعليه مَشَى صاحبُ الكفاية ونقله في

البارع عن الأصمعيّ وقال : إِنْ كُلَّ شَيْءٍ فَوْدٌ والجمع : أَفَوادٌ وكذلك الحَيْدُ

قال الأَغلِبُ : .

" فَوَانُطَاحُ بِفَوْدِيٍّ رَأْسِهِ الأَرْكَانَا ويقال : بَدَّ الشَّيْبُ بِفَوْدِيٍّه . وفي

الحديث . كانَ أَكْثَرُ شَيْبِهِ فِي فَوْدِيٍّ رَأْسِهِ أَيِ ناحِيَتَيْهِه . وقال ابنُ

السِّكِّيتِ : إِذَا كانَ لِلرَّجُلِ صَفِيرَتَانِ يُقالُ : لِلرَّجُلِ فَوْدَانِ . والفَوْدُ :

الناحِيَةُ من كُلِّ شَيْءٍ . والفَوْدُ : العِدْلُ وَقَعَدَ بَيْنَ الفَوْدِيْنِ أَيِ بَيْنَ

العِدْلَيْنِ ؟ . وقال مُعاويةُ لَلِابَيْدِ . كمَ عَطاؤُكَ ؟ قال : أَلِفانِ

وخمسمائةٍ . قال : ما بالُ العِلاوةِ بَيْنَ الفَوْدَيْنِ . وهو مجاز . والفَوْدُ

الجُوالِقُ وهما فَوْدَانِ . والفَوْدُ : الفَوْجُ والجمع : أَفَوادُ كأَفْواجٍ .

والفَوْدُ : الخِلاطُ يُقالُ : فُؤِدْتُ الزَّعْفَرانَ إِذا خِلاطْتَه مَقْلُوبٌ عن دُفُوتُ حكاه

يعقوب وفادَه يَفْؤُده مثل : دَافَه يَدُوفُوه وَأَنشد الأَزهريُّ لِكُثَيِّرٍ يَصِفُ

الجَواري : .

يَبْباشِرُنَ فَأَورَ المِسْكِ في كُلِّ مَهْجَعٍ ... ويُشرقُ جادِيٌّ بِهِنَّ

مَفْؤُدُ